

طبقات فحول الشعراء

قال قلت لأبي يا أبت ما هجوت قوما قط إلا فضحتهم أو قال أفسدتهم إلا التيم قال يا بني إني لم أجد بناء فأهدمه ولا حسبا أضعه أو قال أضمه .

598 - وكانت تيم رعاء غنم فيغدون في غنمهم ثم يروحون وقد جاء كل رجل منهم بأبيات فيرفدون بها عمر بن لجأ وكان أشعرهم بعد ابن لجأ السرندي .

599 - وقيل لجرير ما صنعت في التيم شيئا قال إنهم شعراء لئام .

600 - وحدثني مسمع بن عبد الملك وهو كردي قال كان عرادة النميري نديما للفرزدق فقدم الراعي البصرة فدعاه عرادة فأطعمه وسقاه وقال فضل الفرزدق على جرير فأبي فلما أخذ فيه الشراب لم يزل به حتى قال .

(يا صاحبي دنا الرواح فسيرا ... غلب الفرزدق في الهجاء جريرا)